عند أبي حنيفة ولا يجاوز به نصف درهم وقالا الشرط إن جاز إن
وا بهما عمله استحق الأجرة وإن قال إن سكنت في هذه الدكان عطار
فبدرهم في الشهر وإن سكنته حداد فبدرهمين جاز وأي الأمرين فعل
استحق المسمى فيه وقال أبو يوسف ومحمد رحمهما الله الإجارة
فاسدة ومن استأجر دارا كل شهر بدرهم فالعقد صحيح في شهر واحد
فاسد في بقية الشهور إلا أن يسمي جملة شهور معلومة فإن سكن ساعة
من الشهر الثاني صح العقد فيه وليس للموجر أن يخرجه إلا أن
ينقضي الشهر وكذلك كل شهر يسكن في أوله ومن استأجر دارا سنة
بعشرة دراهم جاز وإن لم يسم قسط الأشهر من الأجرة ويجوز أخذ الأجرة
للحمام والحجام ولا يجوز أخذ أجرة عسب التيس ولا يجوز الاستئجار على الأذان
والحج والغناء والنوح وقراءة القرآن ولا يجوز إجارة المشاع عند أبي
حنيفة إلا من الشريك وقال أبو يوسف ومحمد رحمهما الله
إجارة المشاع جائزة ويجوز استئجار الظئر بأجرة معلومة ويجوز
بطعامها وكسوتها وليس للمستأجر أن يمنع زوجها من وطئها فإن
جاء كان لهم أن يفسخوا الإجارة إذا خافوا على الصبي من لبنها
وعليها أن تصلح طعام الصبي فإن أرضعته في الملح بلبن شاة فلا
أجرة لها وكل صانع لعمله أثر في العين كالقصار والصباغ والخياط

قوله أن يحبس العين بعد الفراغ من عمله حتى يستوفي الأجرة ومن
ليس لعمله أثر فليس له أن يحبس العين كالحمال والملاح وإذا اشترط على
الصانع أن يعمل بنفسه فليس له أن يستعمل غيره وإن أطلق له العمل
فله أن يستأجر من يعمله وإذا اختلف الخياط وصاحب الثوب
فقال صاحب الثوب أمرتك أن تعمله قباء وقال الخياط قميصا
أو قال صاحب الثوب للصباغ أمرتك أن تصبغه أحمر فصبغته أصفر
فالقول قول صاحب الثوب مع يمينه وإن حلف فللخياط ضمان
وإذا قال صاحب الثوب عملته لي بغير أجر وقال الصانع بأجر
فالقول قول صاحب الثوب مع يمينه عند أبي حنيفة وقال
أبو يوسف إن كان حريفا له فله الأجرة وإن لم يكن حريفا فلا أجر
له وقال محمد إن كان الصانع مبتدئا معروفا بهذه الصنعة
بالأجر فالقول قوله أنه عمله بأجر والواجب في الإجارة الفاسدة
غير أجر المثل لا يتجاوز به المسمى وإذا قبض المستأجر الدار فعليه الأجر
وإن لم يسكنها فإن غصبها غاصب من يده سقطت الأجرة وإن وجد
بها عيبا يضر بالسكنى فله الفسخ وإذا خربت الدار وانقطع شرب القرية
وانقطع الماء عن الرحاء تفسخ الإجارة وإذا مات أحد المتعاقدين
وقد عقد الإجارة لنفسه انفسخت الإجارة وإن كان عقدها لغيره لم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)